

Distr.: General
18 April 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام 2022

14 - 17 حزيران/يونيه 2022

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

ردّ الإدارة على التقرير السنوي لعام 2021 عن وظيفة التقييم في اليونيسف

موجز

وفقاً لمُقرّر المجلس التنفيذي 2013/13، تعرض هذه الوثيقة ردّ الإدارة على التقرير السنوي لعام 2021 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2022/17). ويتناول ردّ الإدارة العناصر الرئيسية من تقرير التقييم، بما في ذلك التقدم المُحرز في وظيفة التقييم في خلال عامٍ مليءٍ بالتحديات، والتغطية، وجودة التقييمات واستخدامها في عام 2021، والمشاركة في التقييمات المشتركة وفي ما بين الوكالات، ونفقات التقييم.

يتضمن القسم الخامس عناصر مُقرّر لينظر فيه المجلس التنفيذي.

E/ICEF/2022/9*

ملاحظة: أُعدت هذه الوثيقة بكاملها من قِبَل اليونيسف.



الرجاء إعادة استعمال الورق

100522 22-06949(A)



أولاً - لمحة عامة

1. أعدت إدارة اليونيسف ردّ الإدارة هذا استجابةً للتقرير السنوي لعام 2021 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2022/17). ويعلّق التقرير على التقدم المُحرز ضمن وظيفة التقييم في عام 2021 ويقيّم الاتجاهات في الأداء في خلال فترة السنوات الأربع 2018-2021. كما يتناول زيادة التركيز على الاستعانة بالتقييم والتعلّم المؤسسي، وتأثيره على المستوى المؤسسي ودوره داخل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل التعجيل بالتقدم المُحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
2. تجد الإدارة أنّ بقاء وظيفة التقييم على مسارها الصحيح في تنفيذ سياسة التقييم (E/ICEF/2018/14) هو أمرٌ مُشجّع، على الرغم من الوضع المفعم بالتحديات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19). وتطلّب هذا الوضع بذل جهودٍ متزايدة في تنوع منتجات التقييم الهادفة إلى تحقيق تحوّل أسرع في التعلّم المؤسسي والتعديلات البرمجية. وتعرب الإدارة عن ارتياحها بأن أعدت الخطة الجديدة للتقييمات العالمية، للفترة 2022-2025، بطريقة تشاركية، بمشاركة الزملاء على جميع مستويات المنظمة الثلاثة، وأن الخطة تعتمد على الدروس المهمة المستفادة في خلال عام 2021 والسنوات السابقة.
3. تشيد الإدارة باستمرار التغطية العالية للتقييمات، بما في ذلك في السياقات الإنسانية وفي جميع المناطق، ويسرها أن تلاحظ أن جودة التقييمات ظلت مرتفعة في عام 2021. وتقدّر نتائج التقييم المستقل لجودة تقييمات اليونيسف التي صنّفت 99 في المائة من التقييمات على أنها "استثنائية" أو "مُرضية للغاية" أو "مُرضية". وتشير هذه النتائج إلى أن زيادة القدرة على تقديم المشورة التقنية وضمان الجودة والرقابة على جميع الأصعدة لا تزال تصنّع فرقاً، وتقر الإدارة بالجهود المبذولة لتعزيز قدرة الموارد البشرية على الصعيدين العالمي واللامركزي.
4. لتحقيق الاستفادة القصوى من نتائج التقييم وتوصياته، ترحب الإدارة بالتركيز المتجدد على حسن توقيت ردود الإدارة وجودتها واستخدامها، وهي ملتزمة بالعمل مع وظيفة التقييم من أجل تحديد السبل التي يمكن من خلالها للإدارة نفسها تقديم المساعدة في هذا الصدد. وستكون هناك حاجة أيضاً إلى زيادة الاستثمار في مجموعة أوسع من منتجات التقييم وفي جمع بيانات النواتج والأثر التي ستتيح انتفاعاً أوسع بالتقييمات في "عقد الأمم المتحدة للعمل" الحالي، ولا سيما في دعم التقدم المُحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
5. تلاحظ الإدارة زيادة نفقات التقييم في اليونيسف، بالأرقام المطلقة، من 50 مليون دولار أمريكي في عام 2018 إلى 65.5 مليون دولار أمريكي في عام 2021، بزيادة قدرها 31 في المائة. وتقرّ الإدارة بأن الإنفاق على التقييم كنسبة مئوية من إجمالي الميزانية البرمجية ارتفع إلى 0.91 في المائة في عام 2021، مع أنّ هذه النسبة لا تزال دون الهدف البالغ 1 في المائة. وتلتزم الإدارة بالوصول التدريجي إلى الهدف المتعلق بالإنفاق في أثناء تنفيذ الخطة الإستراتيجية، للفترة 2022-2025.
6. تُعرب الإدارة عن ارتياحها للتقدم المُحرز في مهمة التقييم في عام 2021 وتعيد تأكيد التزامها بمواصلة تعزيز الوظيفة.

ثانياً - السياق التشغيلي لليونيسف: عامٌ من التحديات والحلول الإبداعية

7. تشيد الإدارة بالجهود الجارية حرصاً على استخدام تقييمات قوية وفي أوانها المطلوب في أثناء جائحة كوفيد-19، والتي تتوخى توجيه العمل البرامجي والتعديلات اللازمة على جهود الاستجابة الجارية إلى جانب استخلاص الدروس المستفادة من أجل حالات الطوارئ الصحية في المستقبل. وتلاحظ الإدارة مستوى تغطية التقييم للحالات الإنسانية وحالات الطوارئ، بما يتجاوز الاستجابة لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك حالات الطوارئ من المستوى 2 والمستوى 3، كما هي الحال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

8. تقدّر الإدارة اهتمام وظيفة التقييم بتنوع مجموعة منتجات التقييم التي تهدف إلى تقديم أدلة في الأوان المطلوب لاتخاذ القرارات من خلال سُبل سريعة وكفؤة وفعّالة من حيث التكلفة ومنها التقديرات الآنية والتقديرات السريعة للمجتمع المحلي، وكذلك تقديرات قابلية التقييم والدراسات التجميعية. وتشير إلى أنه بسبب الجائحة كثيراً ما تطلبت وظيفة التقييم العمل مع جمع البيانات عن بُعد من أصحاب المصلحة الرئيسيين وأصحاب الحقوق وأن هذا النهج كان أقل مثالية لضمان الاهتمام الكافي بإسراع صوت السكان الأكثر ضعفاً وحرماناً، بمن في ذلك، على سبيل المثال، الأشخاص ذوي الإعاقة. وتشجع الإدارة وظيفة التقييم على مواصلة تحديد الأدوات والنهج والمنهجيات الأفضل والأكثر إبداعاً وابتكاراً للتغلب على هذه التحديات.

ثالثاً - لمحة عامة عن أداء وظيفة التقييم: التقدّم الجاري والدروس المستفادة الرئيسية

أ. عدد التقييمات المقدّمة والتغطية الجغرافية

9. تقرّر الإدارة بالعدد الكبير من تقارير التقييم المرفوعة، والتي وصل مجموعها إلى 178 منتجاً تقييم، بما في ذلك 14 تقديراً آنيّاً، و4 استعراضات و6 تقديرات لقابلية للتقييم، وهو ما يساهم مساهمة كبيرة في قاعدة الأدلة التي يُسترشد بها في الاستجابة القطرية والإقليمية لجائحة كوفيد-19. وتلاحظ الإدارة زيادة تنوع منتجات التقييم، مثل التقييمات والاستعراضات الآنية، وتشجع على مواصلة استخدام نُهج التقييم المبتكرة، والتي تتيح الفرصة لاتخاذ قرارات قوية في الأوان المطلوب وتنفيذ البرامج والمناصرة.

10. تلاحظ الإدارة مع التقدير أنه بالنسبة إلى جميع المناطق، كان عدد التقييمات المقدمة هو الأعلى منذ استحداث النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم (GEROS). وتعيد الإدارة تأكيد جهودها الساعية إلى مواصلة زيادة تغطية التقييم إلى أقصى حد في جميع المناطق والبلدان، مع ضمان استهداف أفضل بهدف تحقيق أقصى استخدام وأثر للتقييم.

ب. تقييم الأثر والمساهمات الجماعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة

11. تلاحظ الإدارة عدد التقييمات على مستوى النواتج وعلى مستوى الأثر المرفوعة في عام 2021 وترحب بالتزام وظيفة التقييم بزيادة التركيز على هذا النوع من التقييمات في الفترة 2022-2025. بيد أن الإدارة تدرك أن التقييمات العالية المستوى التي تركز على النواتج والأثر ستعتمد على بيانات أساسية وبيانات رصد أكثر صحة وتعميلاً مما هو متاح حالياً، وتقرّر بضرورة زيادة الاستثمارات اللازمة

لتعزيز هذه اللبانات الأساسية من أجل تقييمات قوية على مستوى النواتج وعلى مستوى الأثر. وتقرّر بالتزام وظيفة التقييم بتعزيز التنسيق والتعاون مع الوظائف التكميلية لجمع البيانات وتحليل البيانات والرصد والبحث ومراجعة الحسابات، بهدف الاستفادة من التآزر الموضوعي والتقني، وبالتالي تعزيز التقييمات على مستوى النواتج وعلى مستوى الأثر في المستقبل.

12. تشيد الإدارة بتوازن التقييمات الجمعية والتكوينية التي أجريت في عام 2021، والتي تساهم في كل من المساواة والتعلّم في إطار المنظمة. وتشجع على الحفاظ على هذا التوازن على امتداد الفترة 2022-2025.

13. تقدّر الإدارة الجهود المستمرة التي تحرص على زيادة تغطية مسائل الإعاقة والمساواة بين الجنسين والعمل الإنساني باعتبارها مجالات تركيز رئيسية للوظيفة. وتتطلع إلى الدراسة التجميعية المقبلة لإدراج مسائل الإعاقة في التقييمات، ونتيجة لذلك تكتسب التوجيهات السياساتية التي تتيح للوظيفة معالجة هذا البعد أهمية بالغة.

14. تشيد الإدارة بالتحسين المستمر في دمج مسائل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في نطاق تحليل التقييمات. وتلاحظ أيضاً التصنيف العالي لأداء المنظمة في إطار خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتلتزم الإدارة بمواصلة تعزيز المنظور الجنساني في التقييمات، بما في ذلك استخدام المنهجية والأساليب والأدوات المراعية للمنظور الجنساني وتحليل البيانات، وفي تجسيد التحليل الجنساني في نتائج التقييم والاستنتاجات والتوصيات.

15. تجد الإدارة الدعم الذي تقدّمه وظيفة التقييم في اليونيسف لتعزيز وتنفيذ التقييمات المشتركة وفي ما بين الوكالات وعلى نطاق المنظومة على الأصعدة العالمية والإقليمية والقطرية أمراً مشجعاً، وهو ما يساهم في إيجاد سُبُل للمضي قدماً لتسريع التقدم المُحرز في دعم أهداف التنمية المستدامة في هذا "العقد من العمل". وقد زاد عدد هذه التقييمات بمرور الوقت، وتشير الإدارة إلى أن عدّة تقييمات مشتركة وفي ما بين الوكالات قد أُدرجت بالفعل في خطة التقييمات العالمية، للفترة 2022-2025. تأكيداً لمُقرّر المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام 2022 (5/UNICEF/2022/EB)، تشجع الإدارة وظيفة التقييم على مواصلة جهودها الرامية إلى تحديد فرص إضافية للتقييمات المشتركة وفي ما بين الوكالات مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وكذلك مع شركاء التقييم غير التقليديين. وستواصل الإدارة دعم صياغة وتنفيذ ردود الإدارة المشتركة على التقييمات المشتركة في الأوان المطلوب، وكذلك ردود الإدارة على التوصيات الخاصة باليونيسف في التقييمات المشتركة.

16. ترحب الإدارة بجهود بناء القدرات الجارية بين موظفي اليونيسف والشركاء الحكوميين وشركاء التقييم من خارج الأمم المتحدة. وتشجع الإدارة الاهتمام المستمر بتنمية قدرات التقييم الوطنية، والتي يمكن أن تساهم أيضاً في توفير مزيدٍ من الفرص تدريجياً للعمل التقييمي المشترك والتقييمات التي تقودها البلدان بشأن التقدم المُحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وما بعدها.

ج. جودة التقييم

17. تشيد الإدارة بجودة التقييمات التي ظلت مرتفعة في عام 2021. وتحيط علماً بتقدير مستقل للجودة لـ 154 تقيماً لليونسيف صنف 99 في المائة منها على أنها "استثنائية" أو "مُرضية للغاية" أو "مُرضية"، على الرغم من التحديات المتعلقة بجمع الأدلة في الموقع والناشئة عن جائحة كوفيد-19.

18. تطلب الإدارة مواصلة الاهتمام بالحفاظ على مستويات جودة التقييم الشاملة التي شهدتها السنوات الماضية مع النظر في زيادة تطبيق النهج الإبداعية والمبتكرة التي تعزز كفاءة التكلفة وحسن التوقيت وسرعة النتائج دون المساس بجودة التقييمات ومنتجات التقييم.

19. تقدر الإدارة تحديد مكونات التقييم التي يمكن تعزيزها بشكل أكبر بهدف تحقيق أقصى استخدام للتقييمات. ويشمل ذلك تناول جودة ووضوح الملخصات التنفيذية مع النتائج والتوصيات الرئيسية وزيادة التركيز على تبيان الدروس المستفادة من التقييمات. وتطلب الإدارة من وظيفة التقييم مواصلة تحسين جودة جميع جوانب التقييمات على نحوٍ مطرد.

د. ضمان تحقيق التعلّم المؤسسي من التقييمات

20. تشيد الإدارة بالنسبة المئوية المرتفعة المتواصلة للتقييمات التي أثمرت عن ردود مقابلة للإدارة رُفعت في أوانها المطلوب (2019-2021). وتشير إلى أنه يمكن إعداد مزيد من ردود الإدارة حتى في وقت أقرب بعد الانتهاء من التقييم، وهي ملتزمة برصد إعداد ردود الإدارة لضمان استكمالها في الأوان المطلوب.

21. تشعر الإدارة بالارتياح إزاء النسبة المئوية المرتفعة لتنفيذ إجراءات ردود الإدارة، حيث اكتمل ما نسبته 91 في المائة من إجراءات التقييمات للفترة من عام 2019 إلى عام 2021 أو لا تزال قيد التنفيذ. وتلاحظ أن هناك اختلافات في تنفيذ إجراءات ردود الإدارة وتطلب الانتباه إلى التنفيذ في الأوان المطلوب على مستوى المقر الرئيسي والمستويات اللامركزية، ولو أنها تدرّك أن كثيراً من الإجراءات لا يمكن استكمالها بالكامل في غضون فترة زمنية قصيرة.

22. تقدر الإدارة التحوّل المستمر نحو التركيز على جودة التقييمات واستخدامها حرصاً على أن تساهم التقييمات في تحقيق أقصى تأثير إيجابي للأطفال في هذا "العقد من العمل". وفي إطار هذه الجهود، ترحب الإدارة بالاستعراض المقبل المتعلق بدقة توقيت ردود إدارة التقييم وجودتها ومتابعتها. وتتطلع إلى إحراز تقدّم في الوفاء بمسؤوليتها حرصاً على استكمال ردود الإدارة باستمرار في الأوان المطلوب امتثالاً لسياسة التقييم، وكذلك لضمان جودتها العالية باتساق ورصد تنفيذها والإبلاغ عنها. ويمتد هذا الالتزام ليشمل ردود الإدارة على توصيات التقييمات المشتركة وفي ما بين الوكالات.

23. تلاحظ الإدارة أيضاً جهود إدارة المعارف المرتبطة بتحقيق الاستفادة القصوى من نتائج التقييم، بالتعاون مع الأمم المتحدة والشركاء الآخرين، من خلال إطلاق المنصة الرقمية Global Development Commons وفعاليات التعلم العالمية، وتقدر الطرح المخطط لدورة تدريبية محددة في لغات مختلفة من اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وتشجع الإدارة بذل مزيد من الجهود لتعزيز الوصول إلى هذه الأدوات واستخدامها من قبل أكبر عدد ممكن من أصحاب المصلحة.

هـ. الموارد المالية ونفقات التقييم

24. تلاحظ الإدارة زيادة الإنفاق على التقييم إلى 0.91 في المائة من إجمالي الميزانية البرنامجية في عام 2021، مقارنة بـ 0.78 في المائة في عام 2020، وأن جميع المناطق أنفقت أكثر من 0.50 في المائة من إجمالي الميزانية البرنامجية على التقييم. وتلاحظ الإدارة أن نفقات التقييم الإجمالية زادت من 50 مليون دولار أمريكي في 2018 إلى 65.5 مليون دولار أمريكي في 2021، ويمثل ذلك تغييراً بنسبة 31 في المائة في أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية لليونسيف، للفترة 2018-2021. وتقرّر الإدارة بانخفاض نفقات التقييم على مستوى المقرّ الرئيسي مقارنةً بعام 2020، وهي ملتزمة بتخصيص موارد كافية للتقييمات المؤسسية عند تنفيذ خطة التقييمات العالمية، للفترة 2022-2025.
25. تظلّ الإدارة ملتزمة بتوفير الموارد الكافية لوظيفة التقييم وتهدف إلى تحقيق هدف الإنفاق على التقييم بنسبة 1 في المائة تدريجياً في أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية، للفترة 2022-2025.
26. تُدرك الإدارة، دون التحوّل عن مسؤوليتها تجاه ضمان الموارد المخصصة للتقييم نفسه، أن هناك حاجة أيضاً إلى الاستثمار في مجموعة واسعة من المنتجات المعرفية بما يُساهم في اتخاذ القرارات وتحقيق التعلّم المؤسسي في الأوان المطلوب وبشكل فعّال. وتلتزم الإدارة باتباع نهج مختلفة لزيادة الاستثمار في ضمان توافر البيانات على مستوى النواتج وعلى مستوى الأثر، وتعزيز وظيفة الرصد والبحث، والسماح بمزيد من التقييمات على مستوى النواتج وعلى مستوى الأثر، وتحقيق زيادة قابلية تقييم برامج اليونسيف، والمساهمة في تعزيز نظم التقييم الوطنية.
27. تُشيد الإدارة بالتقدم المُحرز في إنشاء قدرات موارد بشرية مخصصة للتقييم على مستوى المقرّ الرئيسي وعلى الصعيد الإقليمي. كما تلاحظ زيادة قدرة التقييم على صعيد المكاتب القطرية، بما في ذلك في المكاتب التي تستجيب للحالات الإنسانية من المستوى 3 وللبرامج القطرية ذات الميزانيات البرنامجية الكبيرة. وفي إطار هذه الجهود، قدّمت الإدارة بالفعل موارد أساسية مخصصة على وجه التحديد تهدف إلى الحفاظ على القدرة على الرقابة وضمان الجودة والمساعدة التقنية على مستوى المقرّ الرئيسي والمستويات اللامركزية في خلال الفترة 2022-2025.

رابعاً - الاستنتاجات وسبل المضيّ قدماً

28. تقرّر الإدارة بالجهود التي تبذلها وظيفة التقييم للتكيف بسرعة مع جائحة كوفيد-19 واستحداث نهج مبتكرة. وتقدر أيضاً استحداث أدوات ومنهجيات جديدة لمنتجات التقييم التي أتاحت تحقيق النتائج بسرعة وهو ما ساهم في تيسير التعلم واتخاذ القرارات بصورة آنية تقريباً، وتعزيز التعلّم المؤسسي والمساءلة في جميع أنحاء الاستجابة.
29. ترخّب الإدارة بزيادة التنسيق والتعاون مع وظائف منفصلة ومتكاملة داخل اليونسيف، مثل البيانات والرصد والبحث ومراجعة الحسابات. وتتوقع الإدارة أن هذا التعاون سيسمح بإمكانية تقييم أفضل وفي الأوان المطلوب أكثر على مستوى النواتج وعلى مستوى الأثر، وسيثمر عن زيادة التركيز على بناء نظم التقييم الوطنية. وعلى غرار ذلك، تشجع الإدارة التعاون المستمر مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، بما في ذلك التعاون بشأن تنفيذ التقييمات المشتركة في ما بين الوكالات وعلى نطاق المنظومة، وبشأن تنمية قدرات التقييم الوطنية.

30. تقدّر الإدارة للمحة العامة عن الدروس المهمة المستفادة من عام 2021 والسنوات السابقة، وأن هذه الدروس المستفادة قد استُعين بها في تطوير خطة التقييمات العالمية، للفترة 2022-2025. ومما يشجعها استمرارُ الجهود المبذولة لتعزيز ضمان جودة التقييمات واستجابات الإدارة، وترحب بزيادة التركيز على استخدام التقييمات. وتتطلع الإدارة إلى نتائج الدراسة التجميعية المقبلة لمجالات عمل اليونيسف التي استهدفتها توصيات التقييم على نحوٍ متكرر، والتي اتسم العمل الهادف فيها بالمحدودية.

31. لا تزال الإدارة ملتزمة بالوصول تدريجياً إلى هدف الإنفاق على التقييم البالغ 1 في المائة في أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية لليونيسف، للفترة 2022-2025 وتعيد تأكيد جهودها المستمرة لتحديد آليات التمويل الأكثر ملاءمة لتحقيق الهدف.

32. وفي الختام، تُشيد الإدارة بالتقدم الذي أحرزته وظيفة التقييم في عام 2021، على الرغم من التحديات الكبيرة التي واجهتها في خضم جائحة كوفيد-19. وتلاحظ الجهود التطلعية الرامية إلى زيادة تعزيز وظيفة التقييم في اليونيسف، إلى جانب التركيز بقوة على زيادة الاستفادة من نتائج التقييم وتوصياته، مع زيادة التركيز على التقييمات على مستوى النواتج وعلى مستوى الأثر والتقييمات المشتركة على نطاق الأمم المتحدة، وهو ما سيسمح لتقييم المساهمات بتسريع التقدم المُحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في "عقدٍ من العمل".

33. تُعدّ الإدارة نفسها شريكاً في التعزيز المستمر لوظيفة التقييم - وثقافة التقييم داخل اليونيسف - وتحقيقاً لهذه الغاية، فإنها ترحب باستعراض الأقران الخارجي المستقل المقبل لوظيفة التقييم وبالنتائج والتوصيات التي ستثمر عن مراجعة سياسة التقييم في اليونيسف في عام 2023.

خامساً - مشروع مُقرّر

إِنَّ المجلس التنفيذي

1- يحيط علماً بالتقرير السنوي لعام 2021 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2022/17) وردّ الإدارة عليه (E/ICEF/2022/18)؛

2- يشجع اليونيسف على اتخاذ الخطوات اللازمة لمواصلة تعزيز مهمة التقييم، بما في ذلك من خلال تنفيذ هذه العناصر في الأوان المطلوب على النحو الوارد في ردود الإدارة؛

3- يتطلع قُدماً إلى سياسة التقييم المحدثة لليونيسف والعملية المفضية إلى اعتماد هذه السياسة المحدثة.